

الاثنين في ١٠ ديسمبر ٢٠١٢ | صادر عن شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية

على اثر تعرض الاتحاد العام التونسي للشغل الى هجمة شرسة من قبل ما يسمى بـ"رابطات حماية الثورة" في الرابع من شهر ديسمبر الجاري، وذلك من خلال اقتحام مقر الاتحاد المركزي والاعتداء بالعنف الشديد على مناضليه وموظفيه وقياداته، يهيم شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية ان تعبر عن:

- تأكيدها على دعم الدور الوطني الريادي الذي لعبه الاتحاد في مختلف مراحل تاريخ تونس الحديث وخاصة في ثورة جوفيه ٢٠١٠ ولاحقاً في مرحلة الانتقال الديمقراطي.

- إدانتها الشديدة للاعتداء الذي تعرض له الاتحاد والنقابيين.

- تأكيدها على دعم مطالب الاتحاد الرامية الى الحل الفوري لهذه الروابط ومحاكمة المسؤولين عن الاعتداء.

- رفضها لكل التصريحات المعرضة والممارسات الرامية الى تقزيم دور الاتحاد على الصعيد الوطني، ومطالبتها بالاعتذار الرسمي عن ما صدر من تصريحات ضده.

- دعمها حقه في اللجوء إلى مختلف الوسائل القانونية والمدنية للدفاع عن دوره ومشروعية نضالاته في الدفاع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية إلى جانب الحقوق السياسية والحريات الديمقراطية، بما يضمن مصالح الشعب التونسي ودعم استقلالية قراره

وأخيرا تشدد الشبكة على محورية احترام وحماية الحريات العامة وخاصة النقابية منها لاسيما في المرحلة التأسيسية التي يمر بها الشعب التونسي، بما يضمن المسار الديمقراطي واحترام حقوق الانسان ومشاركة مختلف الفئات المعنية في تحديد الخيارات المستقبلية التي تؤثر في حياتهم. وتندد الشبكة بكل محاولات اقضاء المجتمع المدني ومؤسساته عن المشاركة في هذه المرحلة.